آداب النصيحة

روى البخاري ، ومسلم عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال : " بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم " .

وروى مسلم عن تميم الداري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ( الدين النصيحة ) ، قلنا لمن ؟ ، قال : ( لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم " .

قال ابن الأثير "نصيحة عامة المسلمين : إرشادهم إلى مصالحهم " انتهى

وللنصيحة آداب عامة ينبغي أن يتحلى بها الناصح الشفيق ، منها :

- أن يكون دافعه في النصيحة محبة الخير لأخيه المسلم ، وكراهة أن يصيبه الشر .

- أن يكون مخلصا فيها ، يبتغي بها وجه الله ، فلا يريد بها إظهار العلو والارتفاع على أخيه .

- أن تكون تلك النصيحة خالية من الغش والخيانة .

- ألا يريد بالنصيحة التعيير والتبكيت .

- أن تكون النصيحة بروح الأخوة والمودة ، لا تعنيف فيها ولا تشديد ، وقد قال الله تعالى : ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ) النحل : 125

- أن تكون بعلم وبيان وحجة

- أن تكون في السر ، فلا يجهر بها أمام الناس إلا للمصلحة الراجحة

- أن يختار الناصح أحسن العبارات ، ويتلطف بالمنصوح ، ويلين له القول .

- أن يصبر الناصح على ما قد يلحقه من أذى بسبب نصحه .

- كتمان السر ، وستر المسلم ، وعدم التعرض لعرضه ، فالناصح رفيق شفيق محب للخير راغب في الستر .

- أن يتحرى ويتثبت قبل النصيحة ، ولا يأخذ بالظن ، حتى لا يتهم أخاه بما ليس فيه .

- أن يختار الوقت المناسب للنصيحة .

- أن يكون الناصح عاملا بما يأمر الناس به ، وتاركا لما ينهى الناس عنه ، قال الله تعالى- موبخا بني إسرائيل على تناقض أقوالهم مع أفعالهم-: (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون) البقرة/44

الإسلام سؤال وجواب